Jazuni. *Legislasi Hukum Islam di Indonesia*. Bandung: Citra Aditya Bakti, 2005, 542pp.

**ملخص**

**التشريع الإسلامي في إندونيسيا**

*Legislasi Hukum Islam di Indonesia*

جازوني هو أستاذ محاضر في جامعة يارسي جاكرتا و يستند كتابه إلى أطروحته التي قدمها لكلية القانون في جامعة إندونيسيا، جاكرتا. ينقسم هذا الكتاب إلى خمسة فصول تتناول موضوع التشريعات الإسلامية في إندونيسيا، و لا ينحصر فقط بالحديث عن الخلفية القانونية والسياسية للنظام القانوني الإندونيسي بل يتناول أيضا التشريعات التي سنت من خلاله.

إن مبادئ الشريعة الإسلامية أقرب إلى نظام القانون المدني من القانون العام، إذ يتميز الأول بضرورة تدوين القانون التشريعي، في حين ينص الثاني على عدم تدوينه بل الاعتماد في جزء كبير منه على القرارات القضائية السابقة. لذلك توجد العديد من الفرص و التحديات في مجال تشريع القانون الإسلامي خاصة أن إندونيسيا أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة و أن القانون الإسلامي فيها هو جزء من القانون الوطني، إلى جانب انفتاح النظام السياسي الإندونيسي و قدرته على التكيف بسلاسة مع ظروف و احتياجات المسلمين الإندونيسيين.

فهناك نوعان من القانون في هذا البلد: القوانين سارية المفعول على جميع المواطنين الإندونيسيين المسلمين و غير المسلمين على حد سواء على غرار القانون رقم ۱/ ١۹٧٤ الخاص بالزواج و القانون رقم ٧/ ١۹۹۲ بشأن الأعمال المصرفية و القانون رقم ۳/ ١۹۹٧ بشأن قضاء غير بالغي سن الرشد، و تشريعات سارية المفعول فقط على المسلمين على غرار القانون رقم ٧/ ۱۹۸۹ بشأن المحاكم الإسلامية و القانون رقم ۱٧/۱۹۹۹ بشأن الحج و تنظيم إجراءاته و القانون رقم ۳۸/ ۱۹۹۹ بشأن إدارة الزكاة و التوجيه الرئاسي رقم ۱/ ۱۹۹۱ بشأن مدونة القوانين الإسلامية.

يزود هذا الكتاب القارئ بمعلومات قيمة عن التشريعات الإسلامية في إندونيسيا مع النظر إليها في سياق أشمل يظهر التناقضات بين النظام القانوني الغربي و النظام القانوني الإسلامي و العلاقة بين الدين و الدولة. لذلك فهو يفيد القراء المهتمين بهذا المجال.

زينول محمودي

عادل لاغة